

تحليل الأخطاء النحوية اللغوية عند المحادثة اليومية (دراسة حالة مقارنة)

Roojil Fadillah

Universitas Muhammadiyah Yogyakarta

88.raajee@gmail.com

DOI: <http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v1i2.59-76>

Abstract

This research aims to serve as an Arabic learning reference in Arabic conversation especially for fluent speakers to avoid errors especially in nahwu (syntax). Location selection, therefore, is essential in this research. The researcher chose Islamic boarding schools (pondokpesantren) in Central Java which Arabic proficiency was good, that were PondokPesantren Islam Al-irsyad in Semarang Municipality and Madrasah AliyahNegeri Program Khusus (MANPK) 1 in Surakarta. This research employed qualitative approach with numerical data to support the conclusion. The method used was descriptive analysis which elaborated all data descriptively in order to obtain thorough and in depth result, as well as to find out more phenomenon and various conversational errors. Therefore, comparative analysis was used. The data were collected through interview, unstructured dialog, and audio recording to gather the empirical data. The research result found out that out of 32 daily conversation errors in each research location, there were 15 syntaxes errors in PondokPesantren Islam Al-Irsyad that were classified into 10 subtopics of syntaxes discussion, while there were 17 syntaxes errors classified into 8 subtopics of syntaxes discussion.

Keywords: Error Analysis, Speaking Skill, Syntax

Abstrak

Penelitian ini bertujuan sebagai referensi pembelajar bahasa Arab dalam berbicara bahasa Arab, khususnya bagi yang sudah mahir agar tidak terjebak dalam kesalahan, terutama kesalahan *Nahwu (Syntacs)*. Penentuan tempat menjadi penting dalam penelitian ini, peneliti mengambil dua latar pondok pesantren di Jawa Tengah yang unggulan dalam hal bahasa Arab, yaitu Pondok Pesantren Islam Al-Irsyad terletak di Kabupaten Semarang dan Madrasah Aliyah Negeri Program Khusus (MANPK) 1 di Surakarta. Penelitian ini juga menggunakan pendekatan kualitatif dan data-data berupa angka sebagai penguat terhadap kesimpulan. Metodenya adalah deskriptif analisis, dengan menjabarkan seluruh data dengan penjelasan berupa kata-kata, untuk mendapatkan hasil yang menyeluruh dan mendalam, dan mengetahui lebih banyak lagi fenomena dan ragam kesalahan berbicara maka digunakan metode komparatif. Metode pengumpulan data ialah dengan wawancara, dialog tidak terstruktur, dan rekaman menggunakan media audio untuk mendapatkan data-data empirik. Hasil Penelitian menunjukkan bahwa dari 32 kesalahan percakapan harian di masing-masing tempat, terdapat 15 kesalahan sintaksis di Pondok Pesantren Islam Al-Irsyad yang terklasifikasi kedalam 10 subtopik pembahasan sintaksis, dan di MANPK terdapat 17

kesalahan sintaksis yang terklasifikasi kedalam 8 subtopik pembahasan sintaksis.

Kata Kunci: Analisis Kesalahan, Keterampilan Berbicara, Sintaksis

المقدمة

وجد الباحث معهدا من معاهد إسلامية بأندونيسيا وخاصة تقع بقرية تنجارانج بمدينة سلاتيجا وهو معهد الإرشاد الإسلامي أن طلابه يتمثلون بظاهرة الأخطاء اللغوية الكلامية. وتتعدى ظاهرة الأخطاء اللغوية إلى ميدان أوسع وهي ظاهرة إفساد اللغة العربية. في بدء نموها أن سبب وقوعها يرجع إلى التطبيق في استعمال اللغة العربية المخالفة عن قيودها اللغوية من غير المراعاة والعلاج عليها، حتى أن ازداد الأمر إلى إفسادها.

نضرب مثلا لتلك الظاهرة في موضوع اختيار الكلمة التي لا تناسب بالمقام، تبدو في كلمة "قديم جدا" معبرا عن طول انتظار الطابور. الاستعمال ب "قديم" غير مناسبة للمقام، لأنها تستعمل في الأعيان فقط ، لاتستعمل في شيء ضدها . الأفضل أن يأتي المتحدث بكلمة "طويل" بدلا من كلمة "قديم". من جانب أن "طويل" مناسب للمقام، وهو أيضا يستخدم في غير الأعيان. هذا المثال البسيط قد حدث شأنه في كثير من الأحيان، ولا يمكن للمعلم القيام بالمعالجة عليها. وإن كان العلاج ممكنا فلربما قد سبق الزمان إلى الأزل .

مثال آخر الذي تتجلى عنه ظاهرة الأخطاء اللغوية، ما حدث بسبب المخالفة في استعمال العبارة " أنا أريد الذي كبير " المكتوبة بالأندونيسية *Saya ingin yang besar*. معبرا عن شيء مطلوب، والطالب مشيرا إلى المعين. عرفنا من خلال دراستنا للنحو أن "ال" للتعريف، ولا تستعمل إلا للمعرفة. ولذلك استعمال "الذي" قبل مجيء كلمة "كبير" عبث. المفروض أن يأتي المتحدث بكلمة "الكبير" بضم "ال" إلى "كبير" لأن الشيء المطلوب معروف.

لايختلف انتشار هذه الظاهرة في معهد الإرشاد الإسلامي والمدرسة الثانوية الدينية التخصصية الحكومية بسوراكارتا، بينما نجد فيها مثلا آخر للظاهرة، وهو في

عبارة "إلى اللبـن"، إنما يقصد منها معنى استعجال أي باللغة القومية (جاوى الوسطى) "kesusu". المفروض أن يأتي المتحدث بالعربية الفصحى "استعجال" أو "لا تستعجل!" بدلا من استعمال "إلى اللبـن". هذا ليس إلا بسبب عدم معرفة الطلاب للمفردات المناسبة، و تكاسلهم للسؤال ما جهلوا من المفردات، أو أمر آخر لقصد الإفساد. نضرب مثلا آخر لأخطاء لغوية من حيث علم النحو، وذلك في استخدام عبارة "أريد اثنين" المكتوبة باللغة الإندونيسية "saya ingin dua"، معبرا عن الشئتين المطلوبين. المفروض أن يأتي المتحدث بضميرهما المناسب في محل نصب، لأن "اثنين" تقع في محل مفعول به منصوب على التقدير. نحو: "أريدهما" أو أن يأتي بمفعول به ثم التوكيد بعده، نحو: "أريد قلمين كليهما".

إذا لفتنا أنظارنا إلى كيفية علاج كل من ظاهرة الأخطاء اللغوية وظاهرة إفساد اللغة، أول خطوة لابد أن يخطوها الباحث هي تكون في الوسائل التعليمية بالمحاولة على انضمام كل جانب من جوانب مدرسية واشتراكها في ترقية غرض تعليم اللغة العربية. ثم الحرص الشديد على الاهتمام في تطور كفاية طلابهم نحو اللغة العربية وأداء خطوة العلاج المناسب على الأخطاء وإن كان الخطأ بسيطا.

أما جانب المتعلم عليهم الأخذ بالحذر لما سعوا إلى عملية كلامية لغوية. ولا بد عليهم الاهتمام بجانب القواعد والتزام قيودها. إذا ما التقوا غموضا فيها، عليهم بالإسراع إلى معالجتها والإسراع إلى معرفة الأخطاء من خلال إرشادات المعلم.

أما الغرض السامي من كتابة البحثي كونه مرجعا من مراجع المتعلم في تعلمهم اللغة العربية، وكذلك لأجل وقاية عليها من وقوع متعلميها في الأخطاء. وذلك لأن اللغة وسيلة لسانية من أحد وسائل اتصالية لغوية، وهي مهمة للبشر فوق الوسائل الاتصالية الأخرى. بوجودها يتحقق غرضها المنشود وهو الرفاهة والاطمئنان، وبعدها تتلاشى جميع أغراضها الاجتماعية. ولذا نحن كمتعلم اللغة العربية، والباحث فيها أيضا، لابد علينا البذل بالجهود في إرساء وجودها وذلك بإيجاد بحوث ودراسة تتعلق بتحليل اللغة العربية على أخطاءها، لأن المطلوب من سابقتنا للعربية هو ليس إلا التقدم نحو كفاية الكلام إلى حدها الأعلى.

منهج البحث

يدخل البحث ضمن البحوث الميدانية (Field Research) وكذا يستخدم البحث طريقة وصفية (Deskriptif)، ويستخدم الكيفية النوعية (Qualitative Approach)، وذلك بجمع البيانات الواقعية الموجودة في الحال أو المكان بطريقة الملاحظة عليها ثم القيام بدراستها وتحليلها ثم يفسرها ويشرحها، وفي الأخير كتابة الخلاصة من عملياته، واعتمد الباحث المنهج المقارن باعتبار أنسب المناهج لدراسة ظاهرة محل البحث. في إعداد هذا البحث، رأى الباحث أن المنهجية المقارنة (comparative methodology) هي الأنسب لطبيعة البحث.

الأخطاء اللغوية وتحليلها

نذكر التعارف المشهورة منها تعريف Corder في كتابه Introducing Applied Linguistics، المقصود من أخطاء لغوية هي المخالفة والانحراف عن قانون اللغة. موافقا لتعريف بروان دوغلاس (Douglas Brown) الخطأ هو الانحراف عن قواعد لغوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم (Native Language) (جاسم، ٢٠١٠: ١٥٦). وتعريف آخر نقله Pranowo (1996) عن Corder أنه قسمها إلى ثلاثة أقسام، أولها الأغلط (mistakes)، وثانيها زلة اللسان (Lapes)، وثالثها الأخطاء (Errors) (Pranowo, 1996: 51). هذه الثلاثة من معاني الأخطاء اللغوية المتنوعة، ومعاني هذه الثلاثة هي: أ). الغلط (Mistake) الأخطاء اللغوية سببها ذكر المتعلم الكلمة أو الجملة غير منابتين للمقام. هذا النوع من الأخطاء ليس بسبب جهل المتكلم عن قانون اللغة، ولا بعدم سابقته لتعلمها، وإنما مخالفته صياغة العبارة عن المقام. وكذلك يحدث الغلط بسبب الأداء (Performance) (Jibrel, 2013: 102)، كما أن المتحدث نسي بعضا من قواعد اللغة بدافع النفس (Psychology) من النعاس أو الارتعاش أو الغضب أو الجوع. ب). زلة اللسان (Lapes) الأخطاء اللغوية سببها تحويل المتكلم طريقة أداء العبارة أو الجملة قبل إنتهائه من الكلام من التردد في الكلام أو الخوف أو الغضب (جاسم، ٢٠١٠: ١٥٦). ج). الخطأ (Error) الأخطاء التي تحدث بسبب مخالفة المتكلم لقانون

اللغة. هذا يختلف معناه لمعنى الغلط، وهو أن الغلط لم تسبقه المعرفة إلى المتكلم عن القواعد اللغوية، بيد أن الخطأ قد سبقت المعرفة إلى المتكلم (Pranowo, 1996: 51). لا شك فيه أن دارس اللغة الأجنبية سيوجه المشكلات التي تحدث أثناء عملية التعليم، تبعاً لما قاله Robert Lado الذي نقل عنه محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد أمين، أن الدارس سوف يجد بعض ظواهر تجعل اللغة صعبة عليه حيث كانت العناصر مشابهة بلغته الأصلية السهلة، بينما تصعب عليه العناصر التي تخالف عما في لغته، وتلك الصعوبة تقودهم إلى الأخطاء (محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد أمين، ١٩٨٢: ١١٩).

لقد قام عدد كبير من اللغويين بوضع التعارف الدقيقة عليه، أمثال جامس James (1988) بأن التحليل (Analysis) عملية التعرف على ظهور سمات الأخطاء اللغوية والتعرف على أسباب ظهورها (Carl James, 1980: 1). وعرفه Brown (1980) التحليل بأنه عملية التعرف على الأخطاء اللغوية في كفاية اللغة الثانية أو كفاية اللغة عامة (Douglas Brown, 2008: 148). موافقاً لما قاله Brown، ذهب Ellis و Tarigan (1995) بأن التحليل مجموعة من العمليات التي استخدمها الباحثون والمعلمون المشتمة جمع لغات المتعلم، والتعرف على اللغات التي تحدث فيها الأخطاء، والتعليق عليها وتقسيمها على حسب أسباب ظهورها، ثم تحديد عملية التقويم عليها (Taringan, 1995: 170).

خطوات منهج تحليل الأخطاء

أولاً: جمع البيانات. قال بها (Corder) عملية جمع البيانات تكون من خلال عدة وسائل، منها: (١) أن يتحدث الطلاب موضوعاً إنشائياً في أحد الموضوعات التي تقدم لهم، (٢) أو أن يترجموا قطعة من لغة أندونيسية إلى العربية، (٣) أو أن يرووا قصة من القصص، (٤) أن توجه لهم أسئلة مقننة وعليها الإجابات، أو أن يختاروا الصحيح منها، (٥) وأن تكون المادة شفويا تؤخذ من كلام الطلاب، كما فعل علماء اللغة العربية القدامى (جاسم، ٢٠١٠: ٤٤-٤٦). ولكنها تحتاج إلى طريقة، منها: أ). وسيطة

الحوارات، وهي تسمى بالمقابلة سواء كانت المقابلة موجهة أو عكسها. (ب). وسيطة الملاحظة، وتسمى أيضا بطريقة المشاهدة. وهي استخدام ما أمكن من الحواس للوصول إلى حقيقة وإدراكها ثم وصفها وصفا دقيقا (المشاري، ١٤٢٥ هـ: ١١). (ج). طريقة الاختبار، وكانت تسهم سهما عظيما، وذلك بطرح الأسئلة على الطلاب بالأندونيسية أم بالعربية، يطلب من الطلاب تعبير المطلوب بالعربية. وأخيرا مناقشة كلامهم مع طلاب آخرين.

ثاني: تحديد الأخطاء. تحديد الأخطاء قريب من عبارة التعرف على الأخطاء. إن عملية تحديد الأخطاء ليست بالأمر السهل، كما يضمن بعض علماء اللغة (جاسم، ٢٠١٠: ٥٥). ولذلك يجب على الباحث أن يكون عالما باللغة التي يبحث فيها، ويدرسها جيدا، لكي لا يُخَطِّئ الصواب، ويُصَوِّب الخطأ. مثال عبارة " دَهَبَ إِلَى المدرسة غدا"، إذا كانت هذه العبارة تحتوي على الخطأ، وجب أن نحدده أولا، وذلك بوضع خط تحته، أو أن نجمعه ونكتبه على ورقة أخرى.

ثالثا: تصنيف الأخطاء. بعد مرور الباحث على تعرف الخطأ، تأتي بعدها عملية توزيع الأخطاء إلى ما تضمنها علم اللغة، وأن نجعل الخطأ يحدد الفئة التي يجب أن يضم إليها (جاسم، ٢٠١٠: ١٦٢). ويمكننا أن نصنف الأخطاء تحت فئات مختلفة مثل: الأخطاء النحوية والصرفية والصوتية والأسلوبية (تحليل الخطاب) والمعجمية، وبالتالي ضمها إلى باب من أبوابها في علم اللغة. تتوزع الفئة إلى قسمين (النجران وجاسم، ٢٠١٣: ٨): (أ). الفئات الرئيسية (الفئات العامة) كالأخطاء النحوية. (ب). الفئة الثانوية (الفئة الخاصة)، إن الأخطاء النحوية على سبيل المثال: يندرج تحتها تصنيفات كثيرة، مثل: المذكر والمؤنث، أل التعريف، حروف النصب، أسماء الإشارة، وغير ذلك من التصنيفات.

رابعا: تفسير الأخطاء. لقد مررنا بمراحل التحليل الثلاثة السابقة من جمع المعطيات و تحديد الأخطاء أو التعرف عليها وتوزيعها على حسب ورودها في علم اللغة. تأتي بعدها مرحلة التفسير، وهي عملية شرح الأخطاء وبيانها. وذلك شرح الخطأ وشرح أثره الحاتم على معناه، ليتوصل بها إلى معرفة سبب من أسباب وقوعها. قال Corder،

"إن شرح الأخطاء هي عملية صعبة جدا وإنها الهدف النهائي والأخير من تحليل الأخطاء" (جاسم، ٢٠١٠: ١٨٤).

لقد تحدث ابن الجوزي عن تفسير الخطأ قائلا: "واعلم أن غلط العامة يتنوع: تارة يضمنون المكسور، وتارة يكسرون المضموم، وتارة يمدون المقصور، وتارة يقصرون الممدود، وتارة يشددون المخفف، وتارة يخففون المشدد، وتارة يزيدون في كلمة وتارة ينقصون منها وتارة يضعونها في غير موضعها، وما إلى ذلك من الأخطاء (ابن الجوزي، ١٩٦٦: ٧٤-٧٦).

بعد الانتهاء من الخطوات الأربعة، تأتي بعدها مرحلة تفسير الاحتمالات التي تحتويها عبارات الكلام لدى الطلاب. وهي عملية إدراك مرادفات الطلاب نحو عباراتهم، عما يريد، وأين يريد، ومتى يريد، وكيف يريد. حتى إذا ما أدركنا مرادفاتهم لتوصلنا إلى الحكم على صحة الكلام أو ضدها، وعلى هذا فإن الأمر المهم أن صحة الحكم التي قام عليها الباحث تتوقف على صحة تفسيره لافتراضات عبارات الطلاب ومرادفاتهم. للوصول إلى صحة التفسير، يستخدم الباحث طريقة المباشرة في محاورته الطلاب فيما يريدونه باللغة الأم، ثم يترجمها باللغة الثانوية أي اللغة العربية الصحيحة متابعة للقواعد. وهذه الخطوة تسمى طريقة التفسير أو الترجمة (interpretation otoritatif) (Pranowo, 1996: 55).

الأخطاء النحوية اللغوية بمعهد الإرشاد الإسلامي

استعمال أداة "مازال وكي الناصبة".

الخطأ	الصواب
١. شعرك <u>هذا</u> ما زال قصير جدا!	ما زال شعرك قصيرا
٢. الطالب: لماذا نجعل البرنامج كالمسرح؟	لماذا نجعل البرنامج كالمسرح؟
الجواب: كي عجيب!	الجواب: كي يمشي البرنامج عجيبا!

السبب يعود إلى استعمال تركيب اللغة الإندونيسية واستعملوها في اللغة العربية. من أجل ذلك، أصبحت الكلمة متنافرة. السبب الآخر عدم معرفة الطلاب العبارة العربية الصحيحة.

التركيب غير العربي

الخطأ	الصواب
١. أنت تملك دين معي، صح؟	لي عليك دين!
٢. أنا مافيه خطأ تضربني!	تضربني وما علي شيء؟!

أنها من اللغة الأجنبية، يؤخذ منها التركيب وأطلق بها في العبارة باللغة العربية. وتكثر هذه الظاهرة بالمدرسة. ولا يصح الطالب الإتيان بالعبارة العربية مستعينا بالتركيب الإندونيسي. لأنه يدخل ضمن باب التداخل اللغوي، الذي يجب تجنبه منه. أن التدخل هو تأثير سلمي من اللغة الأم على عملية تعلم اللغة الهدف وذلك حين تختلف القاعدة في اللغة الأم عندها في اللغة الهدف (جاسم، ٢٠١٠: ٤).

استعمال الحروف غير مناسبة للكلمة

الخطأ	الصواب
١. الطالب: ماذا تبحث؟	الطالب: عما تبحث؟
الجواب: النعل، نسيئها!	الجواب: النعل، نسيئ عنها! لا أدري أين وضعتها!
٢. هذه المسابقة تتكون في حفظ	هذه المسابقة تتكون من حفظ
القرآن والحديث	القرآن والحديث

السبب استعمال الحروف غير مناسبة للكلمة ، وعدم معرفة الطالب عن الحرف المناسب ليجاور كلمة "تتكون"، يسببه إلى إطلاق الحرف "في".

استعمال الفعل المجهول حقه المعلوم

الخطأ	الصواب
١. الطالب: متى تريد الإمتحان؟	الطالب: متى تريد الإمتحان؟
الجواب : كيف لو نَقَدَّم إلى بعد	الجواب : كيف لو يقدم الإمتحان

إلى بعد الصلاة؟ الصلاة؟

أراد الطالب بالجملة "bagaimana jika dimajukan setelah sholat?"، في مقام تقديم الإمتحان. ولكنهم ترجموها إلى العربية من التركيب الإندونيسي. أصبح الفعل ما حقه المعلوم مجهولاً.

إفراد ضمير حقه الجمع

الخطأ الصواب

١. الطالب: وفي الأخير، هل بنو الطالب: وفي الأخير، هل بنو إسرائيل يدخل الإسلام؟ إسرائيل يدخلون الإسلام؟

سببه عدم معرفة الطالب علامة اسم الجمع المذكر السالم .

جر اسم الجمع المذكر السالم حقه الرفع

الخطأ الصواب

١. هل فهمتم أيها المشتركين؟ هل فهمتم أيها المشتركون؟

أن تكون كلمة "المشتركين" مرفوعة، وعلامة رفعها الواو، لأنها تقع منادى جمعا مذكرا سالما مرفوعا. ولا يسمح إعرابها مجرورا أو منصوبا بالياء، لعدم وجود عوامل التي تنصبها أو تجزها. والدافع من كلامه عدم معرفته للقاعدة "منادى الجمع المذكر السالم".

دخول حروف الجر على الصفات

الخطأ الصواب

١. ارم الكرة بالشديد! ارم الكرة شديدا أو بالشدة!

أطلق الطالب الكلمة لعدم معرفته أوزان الأفعال وأحوال تغيراتها، فوقعوا في الأخطاء.

دخول "ال" التعريف على الظروف غير متصرفة

الخطأ الصواب

١. الطالب: أين الأستاذ؟ الطالب: أين الأستاذ؟

الطالب: الأستاذ في التحت الطالب: الأستاذ في الدور الأرضي

لعل السبب في قول الطالب "الأستاذ في التحت" عدم معرفته للقاعدة الدقيقة،
وتداخله بين التركيب الإندونيسي والتركيب العربي .
استعمال الحروف "لما أو لم" في سوء التركيب

الخطأ	الصواب
١. الأستاذ : ماذا تريد؟	الأستاذ : ماذا تريد؟
أستاذ!	مادة التفسير، أستاذ!

السبب في ذلك يعود إلى عدم معرفة الطالب كيفية صياغة الجملة المفيدة، وذلك لعدم ممارسته للكلام باللغة العربية. وإطلاقه التركيب الأجنبي على التركيب العربي. ولم يجد الباحث طريقاً للإصلاح الخاص من هيئة المعلمين أو هيئة مسؤول اللغة العربية، لكثرة الطلاب الذين يتحدثون بسوء التركيب.

دخول "لو" على الضمير أو الأسماء، واستعمال "ليس" دون معموله

الخطأ	الصواب
١. تعال لو أنت شجاع، ليس من وراء تعال إن كنت شجاعاً، وجها بوجه!	
دائماً!	

كأن الطالب أراد من الجملة أن تعبر عن غضبه، ولكنه أتى بالتركيب الإندونيسي مترجم إلى التركيب العربي. أصبحت الجملة مفهومة للمخاطب الإندونيسي وولكنها غير مفهومة للمخاطب العربي، لأنها غير متوفرة لقواعد نحوية. تأخير المبتدأ ماحقه التقديم وتذكير المبتدأ ماحقه التأنيث، وتأخير حرف الاستفهام مما هو لازم.

الخطأ	الصواب
١. أنظمة في أين ذلك؟	أين تأتي تلك الأنظمة؟

المتجدث أراد أن يعبر المعنى بالعربية ولكنه أتى بتركيب إندونيسي. مع أن المفروض من "تلك" تقديمه قبل خبره لعدم العوامل على تقديمه، نحو: تلك الأنظمة.
مجيء الفعلين متواليين دون فاصلة

الصواب	الخطأ
سئمتُ أن أراك دائماً!	١. سئمتُ أراك دائماً!
سئمتُ رؤيتك دائماً!	

السبب في ذلك أن الطالب لا تسبقه معرفة قاعدة نحوية تحت الموضوع "المصادر المؤولة والمصادر الصريحة". فأجرى جهله إلى إطلاق الكلام باللغة العربية من غير الالتفات إلى القواعد النحوية.

الأخطاء النحوية اللغوية بالمدرسة الحكومية

التركيب غير العربي

الصواب	الخطأ
١. هو مريض، لأنه مرفوس مع فلان !	١. هو مريض، لأنه رفسه فلان !
٢. كم عدد الطلاب من الفصل الثالث؟	٢. كم عدد الطلاب من الفصل الثالث؟
عدددهم الثانية والثلاثون	الثلث؟
عدددهم اثنان وثلاثون.	
٣. في آخر السنة هذه	٣. في آخر هذه السنة
٤. لم نظر الشركة هي تمشي صحيحا	٤. لم نظر أن تمشي الشركة جيدا
٥. هل أنت في المرحلة الوحيدة مع	٥. هل أنت في نفس المرحلة مع
الأستاذ إسماعيل؟	الأستاذ إسماعيل؟
٦. هل لغة مصر مع لغة جاوى سواء؟	٦. هل بين لغتي مصر وجاوى وجوه
الاتفاق؟	

الجملتان الأوليتان عربية مركبة من اللغة الأجنبية، يؤخذ منها التركيب وأطلق بها في العبارة باللغة العربية. وتكثر هذه الظاهرة بالمدرسة. ولا يصح الطالب الإتيان بالعبارة العربية مستعينا بالتركيب الإندونيسي، لأنه يدخل ضمن باب التداخل اللغوي، الذي يجب تجنبه منه. الجملتان بعدهما لتضمنهما على الكلمات غير صحيحة التركيب، وكذلك أنهما مركبتان بالتركيب الإندونيسي. كأن المتحدث أراد أن يعبر عن حدوث الحادثة في

سنة آخيرة، ولكنه أتى بها بالتركيب غير العربي. فأصبحت الجملتان متنافرتين ذهب
منهما روح البلاغة، لأنهما مخالفتان عن القاعدة النحوية. السبب فيهما على أن المتحدث
لا يعرف تركيب العبارة الصحيحة المناسبة بالتركيب العربي. فأجرى جهله على الإطلاق
عن الموقف باللغة العربية مستعينا بالتركيب الإندونيسي.

نصب نائب الفاعل ماحقه الرفع

الخطأ	الصواب
١. الإعلان، الذي يذكر اسمه، عليه أن الإعلان، الذي يذكر اسمه، عليه أن يأتي إلى....	١. الإعلان، الذي يذكر اسمه، عليه أن الإعلان، الذي يذكر اسمه، عليه أن يأتي إلى....

السبب فيه أن المتحدث لم يمارس على الكلام باللغة العربية المتعلق بأحكام
نائب الفاعل، وإن كان سبقت إليه المعرفة عن أحكامها.
كسر الخبر حقه الرفع

الخطأ	الصواب
١. ندعو هذه الأسماء، هم إخواننا....	١. ندعو هذه الأسماء، هذه الأسماء، هم إخواننا....

السبب فيما يقع في الخطأ هو عدم معرفة مايلزم للخبر من الإعراب في الكلام،
لأن الجملة تشبه بالجملة الإضافية التي توجب المتحدث حركة الكسرة للمضاف إليه.
فأطلق الجملة مكسورة ظنا أنها من الجملة الإضافية.
عدم "أن" الناصبة في سياق المصدر المؤول

الخطأ	الصواب
١. وأنت بعد تخرجت من الزهر، أين تلتحق؟	١. وأنت بعد تخرجت من الزهر، أين تلتحق؟

السبب في ذلك أن الطالب لا تسبقه معرفة قاعدة نحوية تحت الموضوع "المصادر
المؤولة والمصادر الصريحة". فأجرى جهله إلى إطلاق الكلام باللغة العربية من غير
الإلتفات إلى القواعد النحوية. لنرى مثالا آخر مما يتعلق بالموضوع، ويتضح الكلام في
المربع الآتي:

الخطأ	الصواب
٢. بعد حفظتُ خمس عشر جزءاً، أذهب إلى المدينة.	بعد أن حفظتُ خمس عشر جزءاً، أذهب إلى المدينة.

اختلاف إعراب النعت لمنعوته

الخطأ	الصواب
١. وما عندك بعد هذا؟ الجواب : الاغتسال وقراءة القرآن ورحلة لغوي.	وما عندك بعد هذا؟ الجواب : الاغتسال وقراءة القرآن ورحلة لغوية.

السبب فيه أن المتحدث نسي عن الأحكام النحوية المتعلقة بالنعت والمنعوت.
اقتزان الفعل بغير الحرف المناسب لها

الخطأ	الصواب
١. نرجو أن نعرف من أسمائكم	نرجو أن نعرف أسمائكم

لعل السبب فيه أن المتحدث حمل التركيب الإندونيسي وأجراه التعبير باللغة العربية، أصبحت الجملة بعيدة عن القاعدة النحوية الصحيحة. ورأينا مثالا آخر ما يتعلق بالباب، وهي في المربع الآتي:

الخطأ	الصواب
٢. من أين تخرجت؟ الجواب : تخرجت في معهد الإسلام المحمدي كلاتين.	من أين تخرجت؟ الجواب : تخرجت من معهد الإسلام المحمدي كلاتين

عدم معرفة الطالب عن الحرف المناسب ليجاور كلمة "تخرج - يتخرج"، يسببه إلى إطلاق الحرف "في". ومثال آخر يتمثل في المربع الآتي:

الخطأ	الصواب
٣. أريد أن أسأل إليكم!	أريد أن أسألكم!

السبب فيه حمل المتحدث التركيب الأجنبي للتعبير عن موقف باللغة العربية. ومثال آخر نجد في المربع الآتي :

الخطأ	الصواب
٤. لماذا أنتم تتفقون بالتعليم المنزلي؟	لماذا أنتم تتفقون على التعليم المنزلي؟
السبب فيه أن المتحدث أراد أن يعبر شيئاً باللغة العربية مستعينا بالتركيب الإندونيسي. كأنه أراد باللغة الإندونيسية معنى، "Mengapa kalian setuju dengan "home schooling".	
نصب الخبر ما حقه الرفع	

الخطأ	الصواب
١. هويتي، كرة القدم.	هويتي، كرة القدم.
السبب فيما يقع في الخطأ هو عدم معرفة مايلزم للخبر من الإعراب في الكلام، لأن الجملة تشبه بالجملة المفعولية التي توجب المتحدث حركة النصب للمفعول به. فأطلق الجملة منصوبة ظناً منها من الجملة المفعولية.	
تذكير ما حقه التأنيث	

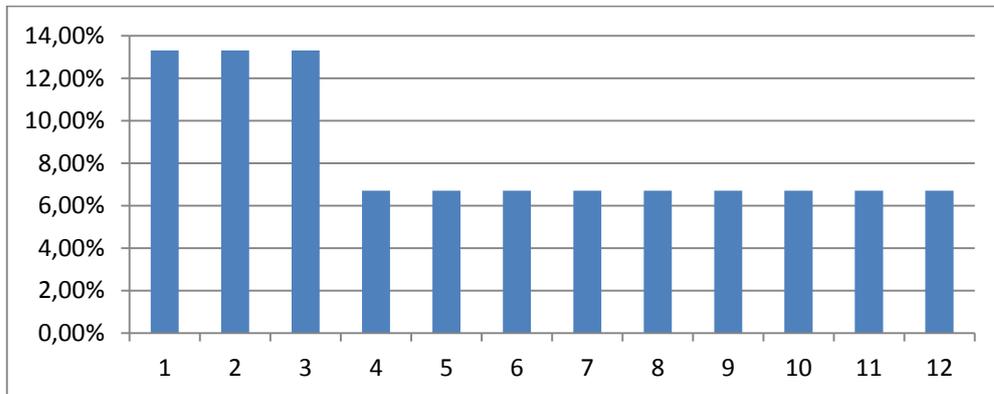
الخطأ	الصواب
١. في آخر السنة هذا	في آخر السنة هذه
سبب عدم ممارسته الكلام باللغة العربية، وعادته الكلام باللغة الإندونيسية. المفروض أن يأتي بتأنيث "هذا"، فأصبحت "هذه".	

المدرسة الثانوية الدينية التخصّصية الحكومية			الإرشاد		
نسبة	الخطأ	رقم الخطأ	نسبة	الخطأ	رقم الخطأ
٤٠%	التركيب غير العربي	١	١٣,٣%	التركيب غير العربي	١
٦٧%	نصب نائب الفاعل ما حقه الرفع	٢	١٣,٣%	استعمال أداة "مازال و كي الناصبة"	٢
٦٧%	كسر الخبر حقه الرفع	٣	١٣,٣%	استعمال الحروف غير مناسبة للكلمة	٣
١٣,٣%	عدم "أن" الناصبة في سياق المصدر المؤول	٤	٦٧%	استعمال الفعل المجهول حقه المعلوم	٤
٦٧%	اختلاف إعراب	٥	٦٧%	إفراد ضمير حقه الجمع	٥

النتع لمنعوته					
٦	اقتران الفعل بغير الحرف المناسب لها	%٢٦,٧	٦	جر اسم الجمع المذكر السالم حقه الرفع	%٦,٧
٧	نصب الخبر حقه الرفع	%٦,٧	٧	دخول حروف الجر على الصفات	%٦,٧
٨	التذكير حقه التأنيث	%٦,٧	٨	دخول "ال" التعريف على الظروف غير متصرفة	%٦,٧
			٩	استعمال الحروف "لما" أو "لم" في سوء التركيب	%٦,٧
			١٠	دخول "لو" على الضمير أو الأسماء، واستعمال "ليس" دون معموله	%٦,٧
			١١	تأخير المبتدأ ماحقه التقديم وتذكير المبتدأ ماحقه التأنيث، وتأخير حرف الاستفهام مما هو لازم.	%٦,٧
			١٢	مجيء الفعلين متواليين دون فاصلة	%٦,٧

الجدول ١ : نسبة مئوية

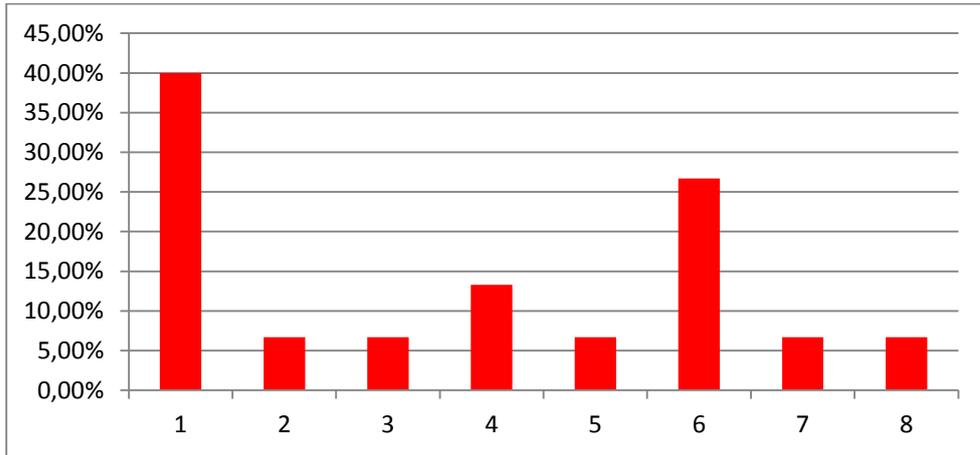
الرسم البياني : النسبة المئوية للأخطاء في معهد الإرشاد



الجدول ٢ : الأخطاء في معهد الإرشاد

الرسم البياني : النسبة المئوية للأخطاء في المدرسة الثانوية الدينية التخصصية

الحكومية



الجدول ٣: الأخطاء في المدرسة الثانوية الدينية التخصصية الحكومية

الخلاصة

نتوصل أخيراً إلى نقاط تحدث ظاهرة الأخطاء الكلامية من كلي المعهدين، وهذه النقاط نستخلصها في التالي : استعمال أداة "ما زال و كي الناصبة"، التركيب غير العربي، استعمال الحروف غير مناسبة للكلمة ، استعمال الفعل المجهول حقه المعلوم ، أفراد ضمير حقه الجمع، جر اسم الجمع المذكر السالم حقه الرفع، دخول حروف الجر على الصفات، دخول "ال" التعريف على الظروف غير متصرفة، استعمال الحروف "لما أو لم" في سوء التركيب، دخول "لو" على الضمير أو الأسماء، واستعمال "ليس" دون معموله، تأخير المبتدأ ماحقه التقديم وتذكير المبتدأ ماحقه التأنيث، وتأخير حرف الاستفهام مما هو لازم، مجيء الفعلين متواليين دون فاصلة ، نصب نائب الفاعل ماحقه الرفع، كسر الخبر حقه الرفع، عدم "أن" الناصبة في سياق المصدر المؤول، إعراب النعت لمنعوته، اقتران الفعل بغير الحرف المناسب لها، نصب الخبر حقه الرفع، التذكير حقه التأنيث.

المراجع

جاسم علي جاسم. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، (المدينة المنورة: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة / السعودية، . ٢٠١٠.

محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد أمين. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. الرياض: عمادة شؤون المكتبة - جامعة ملك سعود، ١٩٨٢.

الكسائ. ما تلحن فيه العامة. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٢.

عبد العزيز بن عبد الله المشاري. مذكرة مناهج البحث. أندونيسيا : معهد العلوم الإسلامية والعربية، ١٤٢٥ هـ.

عثمان عبدالله النجران و جاسم علي جاسم. تحليل الأخطاء الكتابية في بعض الظواهر النحوية في كتابات الطلاب غير الناطقين بالعربية . المملكة العربية السعودية/ المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية، ٢٠١٣.

ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن . تقويم اللسان. القاهرة: دار المعرفة، ١٩٦٦.

جاسم، جاسم علي. تحليل الأخطاء الكتابية في التذكير والتأنيث لدى طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. بحث علمي. المملكة العربية السعودية: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٦ هـ.

Carl James. *Contrastive Analysis*. London: Longman Group Ltd., 1980.

Douglas Brown. *Principles of Language Learning and Teaching*. Jakarta: Kedutaan Amerika, 2008.

Henry Guntur Tarigandan Djago Tarigan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1995.

Jibrel Al-Saudi ,Jibriel. *Error Anlysis and Spelling Mistakes of EFL Learners at Tafila Technical University : A Case Study*. Jordania: The World Islamic Sciences and Education University. *Frontiers of Language and Teaching*. Vol.4, 2013.

Jassem Ali Jassem, Jassem. *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach*. Kuala Lumpur: A, S, Noorden. Edisi Pertama, 2000.

Pranowo. *Analisis Pengajaran Bahasa*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1996.